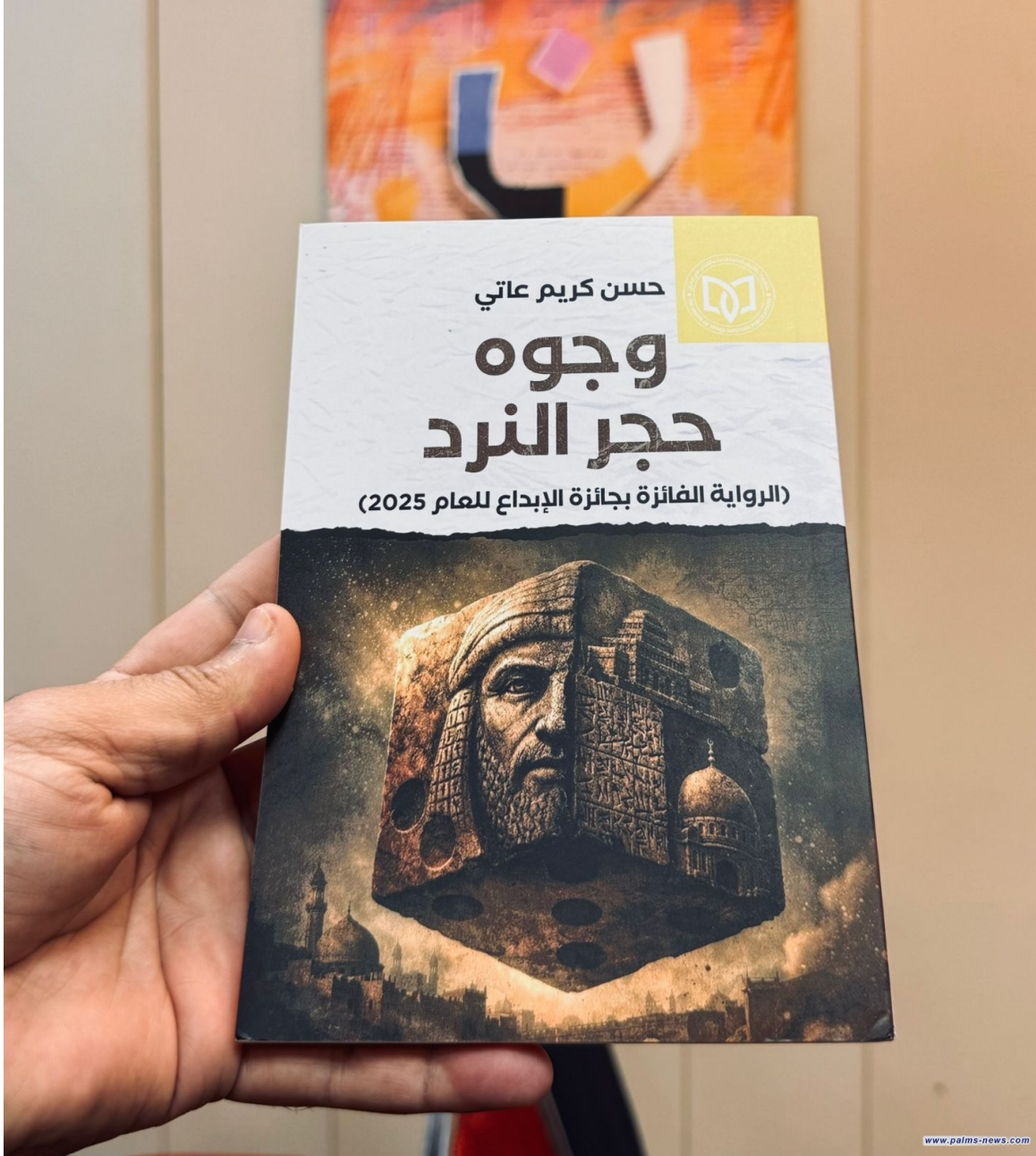


نخيل نيوز

(وجوه حجر النرد) رواية جديدة لحسن كريم عاتي



نخيل نيوز | متابعة

صدرت حديثاً عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق رواية (وجوه حجر النرد) للكاتب حسن عاتي كريم، وهي الرواية الفائزة بجائزة الإبداع في العراق لعام 2025، وقد جاءت في (139) صفحة.

وجاء في مقدمة الرواية التي كتبها الناقد فاضل ثامر، أن القارئ الاعتيادي قد يُفاجأ بهذا النص السردي الموسوم بـ(وجوه حجر النرد) إذ يبدو للوهلة الأولى بعيداً عن فن الرواية الحديثة، على الرغم من إصرار مؤلفه حسن عاتي كريم على تجنيسه رواية كما ورد على غلاف الكتاب.

ويرى ثامر، أن العمل بحسب هذه الرؤية، يفتقد إلى بعض المقومات التقليدية للبنية الروائية، مثل الراوي والمروي له، والتمن السردى القائم على الحدث والشخصيات والأزمنة والحوار، إضافة إلى غياب الشخصيات الحية المتجسدة من لحم ودم. وقد

نخيل نيوز

يدفع ذلك بعض القرّاء إلى اعتباره أقرب إلى مدوّنة تاريخية توثّق مدينة بغداد منذ تأسيسها على يد الخليفة أبي جعفر المنصور سنة 144 هـ وصولاً إلى الزمن الحاضر، بلغة تمزج بين التاريخ والسرد الروائي الحديث.

ومع ذلك، وبرغم هذه التحفظات، يؤكّد الناقد أن النص يُعدّ رواية بالفعل، لكنها رواية من نوع خاص واستثنائي. وربما يستند هذا الفهم إلى مفهوم الرواية في الموروث العربي والإسلامي، حيث ارتبطت بفعل النقل والتدوين، سواء للوقائع التاريخية أو للأحاديث النبوية، مع الحفاظ على الأسانيد والرواة، وفق ما يُعرف بعلم الجرح وعلم الرجال.